الضغوط البيئية على الأطفال الأيتام فى المرحلة العمرية من 12:15 سنة وعلاقتها بميكانيزمات التكيف البيئى

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

مقبول سيد أحمد فتحى سيد أحمد

ليسانس أصول الدين (قسم دعوة) . كلية أصول الدين . جامعة الأزهر . 1992

ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2010

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2015

صفحة الموافقة على الرسالة

الضغوط البيئية على الأطفال الأيتام فى المرحلة العمرية من 12:15 سنة وعلاقتها بميكانيزمات التكيف البيئى

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

مقبول سيد أحمد فتحى سيد أحمد

ليسانس أصول الدين (قسم دعوة) . كلية أصول الدين . جامعة الأزهر . 1992

ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2010

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1 – ا.د/السيد عبد القادر زيدان
أستاذ علم النفس المتفرغ . كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

2 – ا.د/مديحة مصطفى فتحى
أستاذ تنظيم المجتمع . كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

3 – ا.د/محمود عبد الحميد حسين
أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب
جامعة دمياط

4 – ا.د/جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الضغوط البيئية على الأطفال الأيتام فى المرحلة العمرية من 12:15 سنة وعلاقتها بميكانيزمات التكيف البيئى

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

مقبول سيد أحمد فتحى سيد أحمد

ليسانس أصول الدين (قسم دعوة) . كلية أصول الدين . جامعة الأزهر . 1992

ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2010

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

1 – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2 – ا.د/مديحة مصطفى فتحى

أستاذ تنظيم المجتمع . كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /2015

موافقة مجلس المعهد / /2015 موافقة مجلس الجامعة / /2015

2015

THE ENVIRONMENTAL STRESS ON ORPHAN CHILDREN IN THE AGE STAGE (12:15 YEARS OLD) AND ITS RELATION TO MECHANISMS OF ENVIRONEMNTAL ADJUSTMENT

(A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS)

Submitted By

Makpoul Syed Ahmed Fathi

B.Sc. of Theology and Advocacy (Department of the Call), Al-AzharUniversity, 1992

Master of Environemntal Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,

Ain Shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences
Department of Environmental Humanities

Under The Supervision of:

1-Prof. Dr. Gamal Shafik Ahmed
Prof. of Psychology
Institute of Postgraduate of Childhood Studies
Ain Shams University.

2-Prof. Dr. Madiha Mostafa Fathi
Prof. of Community Organization
Faculty of Social Work
Helwan University

2015

THE ENVIRONMENTAL STRESS ON ORPHAN CHILDREN IN THE AGE STAGE (12:15 YEARS OLD) AND ITS RELATION TO MECHANISMS OF ENVIRONEMNTAL ADJUSTMENT

(A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS)

Submitted By

Makpoul Syed Ahmed Fathi

B.Sc. of Theology and Advocacy (Department of the Call), Al-AzharUniversity, 1992

Master of Environemntal Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,

Ain Shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2015

APPROVAL SHEET

THE ENVIRONMENTAL STRESS ON ORPHAN CHILDREN IN THE AGE STAGE (12:15 YEARS OLD) AND ITS RELATION TO MECHANISMS OF ENVIRONEMNTAL ADJUSTMENT

(A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS)

Submitted By

Makpoul Syed Ahmed Fathi

B.Sc. of Theology and Advocacy (Department of the Call), Al-AzharUniversity, 1992

Master of Environemntal Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,

Ain Shams University, 2010

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental Sciences Has been Approved by:

Name

Signature

1-Prof. Dr. El-Sayed Abdel Kader Zidan
Emiritues Prof. of Psychology
Faculty of Education
Ain Shams University

2- Prof. Dr. Madiha Mostafa Fathi
Prof. of Community Organization
Faculty of Social Work
Helwan University

3- Prof. Dr. Mahmoud Abd El Hamid Hussein
Prof. of Sociology
Faculty of Arts
Damietta University

4-Prof. Dr. Gamal Shafik Ahmed
Prof. of Psychology
Institute of Postgraduate of Childhood Studies
Ain Shams University.

2015

الإهـــــداء

إلى مقام سيدى وحبيبى وقدوتى الى النبى صلى الله عليه وسلم الذى ولد يتيما وعاش كريما وأرسله الله رحمة للعالمين أعلم ان إهدائى لك لن يزيد مقامك ولكنه الحب

الى الأيتام وإلى أرواح الشهداء جميعاً فى كل مكان وزمان

والعافية بالصحة الله أمدهما ووالدتي والدي إلى

إلى زوجتي العزيزة التي كانت خير معين وناصح

الأحبة محمد واحمد وفاطمة الزهراء أبنائي عمري بهجة إلى واسلام

ويرضى يحب لما الله وفقهم وأخواتي إخواني إلى

وزميلاتي في الدراسة والعمل زملائي إلى

من أحبنى فى الله وأحبته فى الله الى كل من أسدى لى كل إلى وناصحا مشاركاً وموجهاً بجانبي وقف معروفا وبذل لى جهد او

أهدى ثمرة هذا الجهد

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبة الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد، بداية أحمد الله كثيراً وأشكر فضله الذي من علي بإنجاز هذا العمل المتواضع ويسر لي طريقه من غير حول مني ولا قوة، امتثالاً لقول الله عز وجل**{وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}**النمل :٤٠

لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة عين شمس، وأقدم باقة ورد محملة بأسمى كلمات الشكر والعرفان لأسرة قسم العلوم الانسانية البيئية وجميع العاملين بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام الى صاحبى الأيادى البيضاء اللذين أفدت من علمهما وخلقهما فما بخلا على بعلميهما ولا جهدهما ولا وقتهما فلهما منى خالص الشكر والتقدير على ما بذلا لى من جهد وحرص على أن يكون بحثى هذا فى أحسن صورة فجزاهما الله عنى خير الجزاء الأستاذ الدكتور / **جمال شفيق أحمد** والأستاذ الدكتور / **مديحة مصطفي فتحي** على ما أبدياه لى من إشراف كريم و نصح وتوجيه مفيد وسعة صدر وبشاشة وحسن استقبال والتيسير على طيلة إجراء هذه الرسالة. كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى كل من الأستاذ الدكتور/ **السيد عبد القادر زيدان** و الأستاذ الدكتور/ **محمود عبد الحميد حسين** على قبولهما مناقشة هذا العمل المتواضع كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى **السادة المحكمين** لما بذلوه من جهد مشكور في تحكيم أدوات هذه الدراسة و لما قدموه من نصح ومشورة. كما أتقدم إلى كل من ساعدنى فى تطبيق أدوات الدراسة، وشكري وعرفاني إلى جميع من ساعدني في إتمام هذه الرسالة، كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع **أفراد أسرتي** الكريمة لما بذلوه من تذليل للصعاب وإزالة للعقبات ورفع للمعنويات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص الرسالة

تقع الرسالة فى خمسة فصول رئيسة موزعة كالتالى :- الفصل الأول : خصص هذا الفصل كمدخل للدراسة حيث تضمن – مقدمةالدراسة ومشكلة الدراسة والتى تم تحديدها من خلال طرح خمسة تساؤلات رئيسة –وأهداف الدراسة وأهمية الدراسةمن الناحية النطرية والتطبيقية – ومصطلحات الدراسة الدراسة الأساسية والتى تم تحديدها فى مصطلحات الضغوط البيئية والأطفال الأيتام والتكيف البيئى والمجتمع الحضرى والمجتمع الريفى . الفصل الثاني : شمل ذلك الفصل عرض الإطار النظري للدراسة حيث تم تناول خمسة مفاهيم رئيسة هى: الضغوط البيئية من حيث التعريف والتكوين والقياس والمصادر واتجاهات مختلف العلماء فى تفسيرها ومسبباتها ومراحلها والآثار المترتبة عليها وآثارها على الأطفال الآيتام – النظريات المفسرة للضغوط البيئية وهى نظرية التحليل النفسى والنظرية السلوكية ونظرية مفهوم الحاجة ونظرية التوافق بين الفرد والبيئة ونظريتا الأنظمة العائلية والبيئة الاجتماعية ونظرية التقييم المعرفى ونظرية أحداث الحياة الضاغطة ونظرية العجز المكتسب ونظرية الذات ونظرية حفظ المصادر – الطفل اليتيم من حيث التعريف وأنواع اليتيم ورعاية اليتيم فى القرآن والسنة والكتاب المقدس وحقوق الطفل اليتيم – ميكانيزمات التكيف البيئى من حيث المفهوم والخصائص والميكانيزمات والنظريات والمواصفات التى يتصف بها الفرد المتكيف ومجالات ونواحى التكيف وعوامل سوء التكيف–الفروق الريفية والحضرية من حيث التعريف والعادات والتقاليد والحجم والتجانس والتباين الاجتماعى والحراك والتفاعل الاجتماعى – الفضل الثالث :تضمن هذا الفصل عرض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة وموضوع الرسالة حيث تم تقسيمها على ثلاثة مجموعات رئيسة وهى :- دراسات سابقة عن الضغوط البيئية- دراسات سابقة عن البيئة- دراسات سابقة عن التكيف – دراسات سابقة عن الأطفال الأيتام وانتهى الفصل بتعقيب عام على نتائج كل الدراسات السابقة الفصل الرابع:شمل ذلك الفصل عرضا للاجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة وعينة الدراسة و خصائصها و أدوات الدراسة وهى مقياس الضغوط البيئية على الأطفال الأيتام ومقياس ميكانيزمات التكيف البيئى على الأطفال الأيتام والأداتين من اعداد الطالب وقد عرض لخطوات اعدادهما والأسلوب الاحصائى المستخدم فى تحليل واستخراج نتائج الدراسة . الفصل الخامس تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وكذلك الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات الخاصة بالدراسة .

ملخص الرسالة

المقدمة . تقع مسئولية رعاية الأبناء الذين حرموا من الرعاية الوالدية لأي سبب من الأسباب كاليتم على المجتمع بكل مؤسساته، فالرعاية المجتمعية هي منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية ،لذا فأي قصور في نمط الرعاية الذي يقدم للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك.وإن اغفال الطفل اليتيم واسقاطه من البرامج الاجتماعية والسياسات العمومية معناه تركه عرضة للإنحراف وللتطرف كما يمثل ذلك ضغوط بيئية تؤثر على سلوك هؤلاء الاطفال الايتام اما بالسلب او بالايجاب – تقدّر منظمة الصحة العالمية أن (٥٣٠٠٠) طفل قد توفي في عام ٢٠٠٢ نتيجة للقتل .– إن ما يتراوح بين (٨٠ – ٩٨) % من الأطفال يتعرضون للعنف المنزلي.– إن (٢٠ – ٦٥) % من الأطفال يتعرضون للعنف المدرسي.– تقدر الصحة العالمية أن (١٥٠) مليون فتاة و (٧٣) مليون صبي تحت سن الثامنة عشر تعرضوا للعنف الجنسي.– تشير تقديرات منظمة العمل الدولية أن (٢١٨) مليون طفل في عام ٢٠٠٤ قد دخلوا مجال عمل الأطفال ، منهم (١٢٦) مليون طفل في الأعمال الخطرة .– تشير تقديرات عام ٢٠٠٠ أن (٥,٧) مليون طفل كانوا يعملون في عمل قسري ، و (١,٨) مليون في البغاء والإباحة و (١,٢) مليون كانوا ضحايا الاتجار. (باولو سيرجيو بنهيرو ، التقرير المقدم للأمم المتحدة ص ١٠– ١١) في تقرير أعدته الوكالة المساعدة للطب الوقائي في وزارة الصحة، اشارت فيه إلى (ان حوادث الطرق ثم الحوادث المنزلية،من اهم العوامل البيئية المؤثرة على صحة الطفل، فقد أشارت دراسات المسح الصحي للأطفال أن نحو ١٧،% من الأطفال في عمر اقل من ٥سنوات عانوا من حوادث وإصابات خطيرة أغلبها منزلية مصنفة على نحو: ٢٥% جروح، ١٥%حروق، ١٣% تسممات، و١٢% كسور ورضوض. وأن عدد حوادث التسمم الغذائي لدى الأطفال المبلغة للإدارة العامة للصحة الوقائية في الأعوام السبعة الماضية بلغت نحو (٨٧٩٤) حالة بمعدل1250 حالة سنويا، فيما بلغت نسبة التسمم الدوائي والكيميائي بين الأطفال للعام ٢٠٠٢نحو ٤٧% من إجمالي الحالات، وأكثر من نصفها على إثر تناول علاجات طبية بالخطأ. وفي الأمراض المعدية مثل الالتهاب الكبدي الوبائي (أ (تم تسجيل ٢٦١٧حالة التهاب كبدي (أ) من ضمنها ٧٢٨حالة لدى أطفال أقل من5 أعوام في العام ٢٠٠١، كما تم تسجيل (٢٤٢١٦١) حالة إسهال بين الأطفال خلال العام ١٩٩٩، منها نحو ٧٥% لأطفال دون سن الخامسة..). لكن يوم الصحة العالمي الذي

وافق السابع من إبريل والذي جاء شعاره هذا العام "تنشئة الأطفال في بيئة صحية ضمان للمستقبل" مرّ مرور الكرام، العالم كله مشغول بأحداث العراق مع ان فيها أطفالاً يعانون ويلات الحرب وسيعاني أطفال العالم كله آثار ذلك التلوث البيئي لكن السؤال ما الذي جعل هذا اليوم لا يضاهي يوم المعلم أو اسبوع المرور؟ وما هو مفهومنا للبيئة التي أضحى المحافظة عليها مقياسا لتحضر الشعوب والأمم؟ **مدخل** :اعترف بان الحديث حول بيئة الطفل الصحية ليس سهلا فالقضية اكبر من ان نتحدث في يوم الصحة العالمي عن بيئة الطفل(**جريدة الرياض السعودية: الأحد ١٨ صفر ١٤٢٤العدد ١٢٧٢١ السنة ٣٨**)إن هذه الأرقام الكبيرة تؤكد أن الضغوط البيئية على الاطفال(ولا سيما الاطفال الايتام) مشكلة وجودية تباينت مستوياتها بين الشعوب والأفراد ، مما أدى إلى تباين المستويات العالمية فالأطفال نعمة كبرى على الناس؛ تملأ حياتهم بهجة وسروراً، وتزيدها أنساً وحبوراً، وتمنحهم راحة واستقراراً، ويعيشون سعادة وأماناً.وهم مصابيح البيوت، وقرة العيون، وفلذات الأكباد، وبهجة الأعياد، ونبض المجتمعات، وهم أحباب الرحمن، وهم زهرة اليوم وثمرة الغد وأمل المستقبل، ويقاس بنضجهم وتقدمهم ونجاحهم تقدم الأمم ونجاحها، قال الله تعالى: المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً[الكهف: ٤٦].والعالم بأسره اليوم يعيش مرحلة تاريخية حافلة بالاهتمام العالمي على صعيد الدول والشعوب بالطفل والطفولة؛ حيث عقدت عدة مؤتمرات دولية، وصدرت إعلانات وصُدقّت عهود ووُقّعت اتفاقيات تتعلق بالأطفال وحقوقهم والعناية بهم.ويدور الحديث في الأوساط الثقافية عالمياً عن حق الطفل في الحياة والمسكن والعلم والعلاج والوقاية والترويح والغذاء والكساء، وتنشر صور أطفال فقراء في العالم أجمع لضحايا الفقر والجوع والمرض والجهل، فهناك أفواه جائعة، وأجساد عارية مريضة، وعقول خاوية، وأرض مجدبة في كثير من أنحاء العالم.ولا يخفى أن هذا الاهتمام العالمي بالأطفال لم يكن ليحصل لولا ما أصاب شعوب العالم من ويلات حروب القرن العشرين، وما يعقب الحروب من ضحايا، وتشريد، وتهجير؛ حيث وجدت نسبة كبيرة من الأطفال الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم وذويهم، وأصبحوا في ضياع وجوع وعُرْى وحرمان، واحتاجوا إلى أيد رحيمة تنقذهم مما هم فيه من تعاسة؛ فالطفولة في العالم واقعة في مأزق؛ فهي تعانى من التشرد، والتعسف، والقهر، والتهجير، والاستبداد.وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها سعت الأنظمة الحديثة إلى وضع نظام يخص حقوق الطفل في العالم، حيث وافقت الجمعية العامة لهيئة

الأمم المتحدة فى١٩٥٩/١١/٢٠م على إعلان حقوق الطفل، وتضمن عشرة مبادئ منها:حق التسمية.والأمن الاجتماعي.والرعاية.والعلاج.ومسئولية الوالدين.وحق التعليم الإجباري.وحق اللعب والرياضة.والوقاية من الأمراض.والوقاية من القسوة.والوقاية من الفساد.وخصصت لها هيئة خاصة هي "اليونيسيف".وإذا كان العالم اليوم يسعى إلى رفع مستوى الطفولة وعلاج مشكلاتها بالأقوال؛ فإن مما نفخر ونعتز به أن الإسلام له أياديه البيضاء على الأطفال والطفولة، حيث حفلت آيات الكتاب العزيز، وسيرة النبي وأحاديثه الشريفة بالاهتمام البالغ بالأطفال والعناية بهم.فللأطفال حقوق على ذويهم، وحقوق على مجتمعهم، وحقوق على الدولة التي يعيشون في كنفها وعلى أرضها.هذه الحقوق تنبع من غرائزهم وحاجاتهم الفطرية؛ كحاجتهم إلى الغذاء والكساء، وحاجتهم إلى الأمن والاطمئنان، وحاجتهم إلى العطف والحنان، وهذه الحاجات لا يستغنى عن إشباعها أي طفل من أطفال العالم، في كل الظروف والأحوال، وفى كل العصور والدهور.

أولا : مشكلة الدراسة . فى معرض الحديث عن ميكانيزمات التكيف البيئى لدى الاطفال الايتام والضغوط البيئية عليهم تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائياً بين متغير الضغوط البيئية و متغير ميكانيزمات التكيف البيئي لدى الأطفال الأيتام العينة الكلية للدراسة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في متوسط درجات الضغوط البيئية لدى الأطفال الأيتام العينة الكلية للدراسة ؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس ميكانيزمات التكيف البيئي لدى الأطفال الأيتام العينة الكلية للدراسة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المقيمين بالحضر والمقيمين بالريف في متوسط درجات الضغوط البيئية لدى الأطفال الأيتام لصالح المقيمين بالحضر ؟

٥ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المقيمين بالحضر والمقيمين بالريف في متوسط درجات مقياس ميكانيزمات التكيف البيئي لدى الأطفال الأيتام لصالح المقيمين بالريف؟

ثانيا : أهداف الدراسة : إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادةً على أنه السبب الذى من أجله قام الباحث باعداد هذه الدراسة و البحث العلمى هو الذى يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية .(محمد شفيق ١٩٩٨) ص٥٥:تهدف الدراسة الحالية إلى .

١ – التعرف على العلاقة بين متغير الضغوط البيئية و متغير ميكانيزمات التكيف البيئى لدى الاطفال الايتام العينة الكلية للدراسة .

٢ – التعرف على العلاقة بين الأطفال الذكور والإناث في متوسط درجات الضغوط البيئية لدى الأطفال الأيتام العينة الكلية للدراسة.

٣ – التعرف على العلاقة بين الأطفال المقيمين بالحضر والمقيمين بالريف في متوسط درجات الضغوط البيئية لدى الأطفال الأيتام لصالح المقيمين بالحضر.

٤–التعرف على العلاقة بين الأطفال المقيمين بالحضر والمقيمين بالريف في متوسط درجات مقياس ميكانيزمات التكيف البيئي لدى الأطفال الأيتام لصالح المقيمين بالريف .

٥– التعرف على فروق دالة إحصائياً بين عينة الريف و عينة الحضر على متغير ميكانيزمات التكيف البيئى لدى الاطفال الايتام.تصميم مقياس للضغوط البيئة . تصميم مقياس ميكانيزمات التكيف البيئى لدى الاطفال الايتام.

ثالثا: أهمية الدراسة : إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التى تدفع الباحث لسبر اغوارها، ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاته، ويكون طريقه فى ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمى ومناهجه مع استخدامها بطريقة علمية موضوعية، والبحث العلمى فى علم الاجتماع يسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين :أولها نظري، والثاني عملي، والهدف النظري :يتم